

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 208 @ حسنا وولى السلطنة بعد أخيه المظفر سنة 748 وقبض على حاشية أخيه وصودروا لتخليص الاموال فوجد لديهم من الجواهر ما قيمته مائة الف دينار فما كان يوم السبت رابع عشر شوال سنة 751 قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فاقبضوا هذا فامسك وأرسل الى الاسكندرية ثم ما زال يقبض الامراء واحدا بعد واحد فنفروا منه وركبوا عليه فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة 752 وخلعوه وقرروا أخاه الصالح وأعيد الناصر في شوال سنة 755 واستبد بالمملكة وصفا له الوقت ولم يشاركه أحد فى التدبير فبالغ فى أسباب الطمع واستحوذ على اهلاك بيت المال وأكثر من سفك الدماء وشرع فى عمارة المدرسة المعروفة بالرميلة وليس لها نظير بالديار المصرية ومات ولم تكمل ثم عزم على قتل بعض أكابر أمرائه فاستعد له وتقاتلا فكانت الدائرة على الناصر فانهزم ثم أمسك وقتل فى تاسع جمادى الاولى سنة 762 اثنتين وستين وسبعمائة وكان ذكيا مفرطا وله بعض اشتغال بالعلم .

135 الحسن بن محمد شاه الفنارى المعروف بالشلبى صاحب حاشية المطول .

قرأ على علماء الروم ثم ارتحل الى مصر لقراءة مغنى اللبيب على رجل مغربى وكان على الفنارى قاضى السلطان محمد خان عم صاحب الترجمة فقال له استأذن السلطان فى عزمى على مصر لقراءة مغنى اللبيب على شيخ مغربى هنالك ليس له نظير فى معرفة هذا الكتاب فاستأذن المذكور السلطان فقال لعله قد اختل دماغه وكان منحرفا عنه بسبب أنه صنف حاشية التلويح باسم ابن السلطان وهو بايزيد بن محمد فرحل الى